

حق وليس منة

وديع غزوان

مع تصاعد حدة المظاهرات العفوية وامتدادها لتشمل مراكز مدن محافظات عدة، إضافة الى استمرارها في بغداد، كنا نأمل موقفاً من المسؤولين البرلمانيين والحكوميين، ينم عن تفهم أكبر لمطالب وحاجات المتظاهرين، وممارسة أكثر وعياً من قبلهم يشاركون فيها غالبية الشعب همومهم.. كنا نتمنى فعلاً ان ينزل البعض من السياسيين الى حضن الشارع، ويصرفوا بصدر يتبعون فيه عن هوى السلطة والمنصب واغواءاتها، وان يضعوا فاصلة واضحة ومميزة بين الشعب والمنصب.. نعم رغم كل مرارة السنوات الماضية منذ ٢٠٠٣ حتى الآن، وما عانيتاه ولمسناه من تعسف ومحاولات الانقلاب على التجربة الجديدة للعراق، رغم كل ذلك كنا نتوقع ان ينتفض بعض، ان لم نقل كل المسؤولين، ويذبلوا عن اجسادهم ما علق بها، من امراض السلطة التي اوغت الكثير من التجارب في العالم بمازق الابتعاد عن وسطها الحقيقي الشعب فحكمت على نفسها بالترجع ومن ثم الموت.

التظاهرات حق مشروع للجميع ما دامت لا تخرج عن سياقاتها السلمية بعيدا عن مظاهر التخريب التي قد يتعمد بعض المندسين الذين يتقصدون القيام بها، لتحقيق هدفين الأول تضليل السلطات ومحاوله دفعها لاتخاذ مواقف متشنجة كردة فعل غير مدروسة ضد مواطنين لا علاقة لها بعمليات التخريب يقابلها بالتأكيد موقف دفاعي يضطر لاتخاذ المتظاهرون للدفاع عن أنفسهم، والثاني محاولة تصوير الهدف من التظاهرات وكأنها على النقيض من العملية السياسية وهذا غير صحيح لان شعارات المتظاهرين واضحة وتهدف اصلا لحماية العراق الجديد وتجربته من المفسدين ممن ركبوا موجة العمل السياسي وأسعوا للعراق وتضحيات شعبه.

التظاهرات صرخة حق ضد كل من أساء للعملية السياسية واستمر بتكريس نهج المحاصصات التي رفضها الشعب، لانها أضعفت البناء الجديد وفرخت الطائفية والفساد والمشاريع الوهمية، وعلى المسؤولين، وأيا كان موقعهم، ان يدركوا حقيقة هذا الأمر، ويبتعدوا عن الأساليب القمعية والتسلطية لانها لن تجلب غير مزيد من الخراب والدمار.. لا نريد ان نكون واعظين غير اننا حسبنا التذكير بأهمية الاقتراب من المواطنين والاعتراف بمسؤولية كل طرف عما حصل من أخطاء وهي كثيرة، فهذه هي اصول الديمقراطية التي انتزعتها بتضحيات كبيرة وجسيمة واستحقاقها بجدارة، فلم تكن منة كما يحاول ان يوحي البعض في كلماته التي يحاول من خلالها ان يضع برقعاً واهياً على ممارساته واخطائه بادعاء فضل، لا علاقة له به، عندما ينتقد المواطنين المتظاهرين من اجل حقوقهم ويستكثر عليهم فسحة الحريات متجاهلاً انه لولا هؤلاء المواطنين وصبرهم ودماء شهدائهم ما حلم بالجلوس على كرسي موقعه ولو بعد حين.

التظاهرات مستمرة حتى نطمئن الى وضع برنامج واقعي كفيلاً بتجاوز ما حصل من أخطاء، برنامج يبدأ بالإعلان عن خطة لتقليل اليون التاسع بين روائب المسؤولين والبرلمانيين وأصحاب الدرجات الخاصة وعامة الموظفين والمتقاعدين، برنامج نحس فيه بالعدالة وعدم منح هبات لمسؤولين لم يكتفوا في مواقعهم غير أشهر معدودة في حين تشكو الغالبية من العوز والفقر ومحدودية رواتبهم التقاعدية، برنامج يكشف عن الأموال المهدورة ومحاسبة المقصرين والمتسرفين عليهم، المهم اننا يا سادة نريدكم ان تفهموا ما نريد وان تتفاعلوا معنا نريد يا سادة ان نحس بالعدالة والأمان وعدم ضياع أحلامنا بالتغيير وان يكف البعض بإشعارنا بان ما نحقق في العراق منة!

على خلفية أحداث السليمانية

بارزاني: شعبنا يقظ حيال المخططات التي تود النيل من تجربة الإقليم

□ أربيل - السليمانية / المدى و PUKmedia

دعا رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني مواطني الإقليم الى القيام بواجباتهم للحفاظ على التجربة الكردستانية واستقرار الأمن والنظام، في وقت وجه حكومة الإقليم الى تشكيل لجنة تحقيقية في الأحداث التي جرت في محافظة السليمانية والتي تتناقى مع الاعراف الديمقراطية. وأصدر بارزاني، بياناً، بشأن ما حدث في السليمانية، الخميس قال فيه: إن أعداء شعب كردستان مستمرون في إشاعة الفوضى، ولكن الشعب الكردستاني يقظ حيال تلك المخططات التي تود النيل من تجربة شعب كردستان ومكتسبات إقليم كردستان.

ودعا الرئيس مسعود بارزاني الجميع الى التزام الهدوء إزاء الحدث والحفاظ على استقرار إقليم كردستان، والإسراع في تشكيل لجنة تحقيق لتابعه ملامسات الحدث وكشف المتسببين فيه، وتسليمهم الى القضاء.

كما ودعا رئيس إقليم كردستان، شعب وحكومة إقليم كردستان الى تحمل مسؤولياتهم في ضبط الأمن والحفاظ على المؤسسات الحكومية والمقرات الحزبية وأن يقطعوا الطريق أمام الفوضى في كردستان.

وقال رئيس الإقليم: وفي النهاية نقول إن الوفاق و وحدة الصف أدبياً الى تحقيق مكاسب كبيرة، لذا فان حمايتها تقع على عاتق الجميع أيضاً، كما نعلن اننا سنقف بكل قوة وحزم بوجه أي تهديد يلحق الضرر بالوضع الآمن والمستقر في الإقليم وبمصالح شعب كردستان.



من جانبها أصدرت حكومة إقليم كردستان، بياناً، حول الأحداث التي وقعت في مدينة السليمانية وتسيبت في وقوع ضحايا من جرائمها، وأوضحت فيه بحسب موقع حكومة الإقليم ملامسات الحادث وقال البيان: -جرت يوم ٢٠١١/٢/١٧ تظاهرة في مدينة السليمانية شارك فيها عدد من الجهات، إلا أن بعض الفوضويين داخل التظاهرة تسببوا في حدوث أمور غير مرغوب فيها وبصورة غير متوقعة هاجموا مقر الفرع الرابع للحزب الديمقراطي الكردستاني. وأوضح البيان: ان الموقع المحدد مسبقاً للتظاهرة كان ساحة السراي في مدينة السليمانية وفق الإجازة الرسمية التي أخذوها من محافظة السليمانية، لذا فقد اتخذت الأجهزة الأمنية لحكومة الإقليم

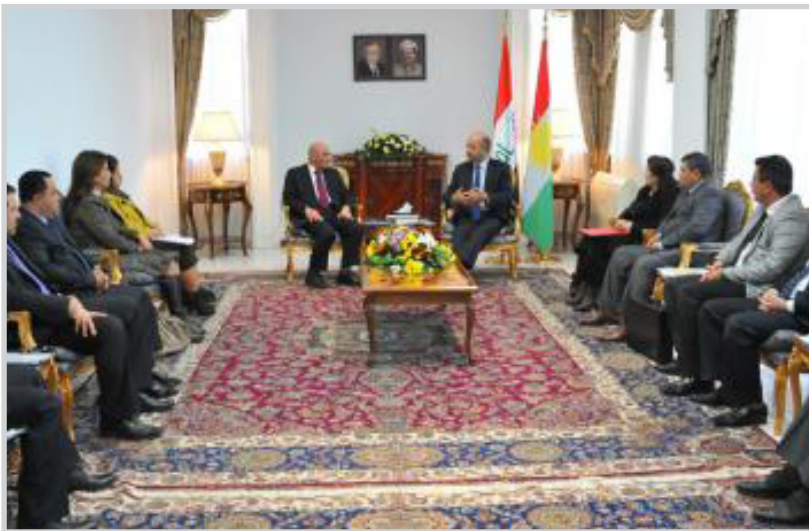
التدابير اللازمة في الموقع المعلن للتظاهرة، إلا ان قسما من المتظاهرين الفوضويين هاجموا مقر الفرع الرابع للحزب الديمقراطي الكردستاني، ما أدى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى. وأضافت الحكومة في بلاغها: في الوقت الذي تعرب حكومة إقليم كردستان عن قلقها الشديد إزاء هذا الحادث وما تمخض عنه، فإنها تدعو جماهير كردستان الأبية وخاصة جماهير السليمانية الصامدة والأطراف السياسية كافة، إلى التعاون مع الحكومة بروح من الإحساس بالمسؤولية وابتغاء تهدئة الأوضاع، وأن يذبلوا أقصارى جهدهم لعدم السماح لبعض الفوضويين بتعريض أرواح وأمن واستقرار المواطنين للخطر تحت ستار التظاهرات والتجمعات

صالح يؤكد دعم دور هيئة الادعاء العام

□ أربيل / KRG

اجتمع الدكتور برهم احمد صالح رئيس حكومة إقليم كردستان، مع رئيس وأعضاء الادعاء العام بحضور وزير العدل.

أكد صالح بحسب موقع حكومة الإقليم خلال الاجتماع دعم تلك المؤسسات المهمة التي حففت الحق العام، مشيراً الى الأهمية الكبيرة لدور تلك المؤسسات من اجل تثبيت اكبر لسيادة القانون، داعياً الى مراقبة تطبيق القانون على الحق العام بشكل أفضل من الآن وصاعداً، كما وأشار الى الاعمال التي قامت بها تلك المؤسسة في الماضي وكانت لها تأثيرات جيدة. وفي محور آخر من الاجتماع بحث رئيس حكومة إقليم كردستان مع الادعاء العام كيفية تفعيل تلك المؤسسة المهمة، وتقرر تشكيل لجنة خاصة لتعديل قانون نزيه العام، لتتمكن تلك المؤسسة من لعب دورها بشكل قانوني في تثبيت الحق العام وتمنع المخالفات القانونية.



فؤاد حسين: تشكيل لجنة

علياً لمواجهة الفساد وإحداث

الإصلاحات في الإقليم

□ أربيل / KRG

قال الدكتور فؤاد حسين رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان إن لجنة عليا سوف يتم تشكيلها في إقليم كردستان للشروع بإحداث الإصلاحات ومواجهة الفساد، وذلك بعد أن ترفع الأطراف السياسية مقترحاتها الى رئاسة الإقليم بهذا الشأن.

وبهذا الصدد صرح رئيس ديوان رئاسة الإقليم بأن الأطراف السياسية لم ترفع مقترحاتها الى رئاسة إقليم كردستان حتى الآن بخصوص هذا الموضوع ببناء على الدعوة التي توجه بها رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، حيث سيتم المباشرة بتشكيل لجنة عليا تضم الرئاسات الثلاث في الإقليم من أجل البدء بإحداث الإصلاحات اللازمة. كما تابع ان مهام اللجنة التي سيتم تشكيلها تتضمن العمل من أجل إيجاد الآلية المناسبة لمواجهة مسألة الفساد في إقليم كردستان ووضع الخطط الكفيلة بكيفية إحداث الإصلاحات في الإقليم.

اجتماع في دائرة العلاقات الخارجية في حكومة الإقليم لبحث آليات تطوير نشاطاتها



□ أربيل / KRG

وبالإضافة من التكنولوجيا الحديثة في تطوير أساليب العمل في دائرة العلاقات الخارجية ضمن إطار مؤسساتي. عقدت الدائرة، اجتماعاً موسعاً بحضور فلاح مصطفى مسؤول العلاقات الخارجية ونائبه

كاروان جمال وبحضور المدراء والعاملين في المؤسسة. وفي مستهل الاجتماع، قدم فلاح مصطفى نبذة تاريخية حول مراحل تأسيس دائرة العلاقات الخارجية واتساع رقعة نشاطاتها، كذلك الأهداف التي تسعى هذه المؤسسة الى تحقيقها من أجل تعزيز العلاقات الخارجية لحكومة الإقليم مع العالم الخارجي وذلك بالتعاون والتنسيق مع وزارة الخارجية الفيدرالية في بغداد، وفي الوقت نفسه الإفادة من تجربة ممثلات الحكومة في الخارج. ونظراً لاتساع عمل دائرة العلاقات الخارجية، وخاصة بعد ازدياد عدد القنصليات ومكاتب التمثيل الدبلوماسي لعدد من الدول الأجنبية في الإقليم، حيث وصل حتى الآن إلى ١٨ دولة لها تمثيلها الدبلوماسي المعتمد في الإقليم، إضافة إلى رغبة بعض الدول العربية والعالمية في افتتاح ممثلاتها، وفي الوقت ذاته الزيادة الحاصلة في عدد ممثلات حكومة الإقليم في الخارج التي وصلت الى ١٢ ممثلة، إضافة إلى تزايد أعداد الجالية الكردستانية في دول العالم. وأكد فلاح مصطفى ضرورة الالتزام

بالتعليمات والإرشادات الجديدة من قبل جميع المديريات التابعة لخارجية الإقليم من أجل تطوير عملهم بشكل أفضل، وذلك بهدف تعزيز علاقات الإقليم الخارجية مع الدول الأجنبية. كذلك تشجيع التعاون والتنسيق بين كافة الوزارات والمؤسسات الحكومية في الإقليم مع الدول الأجنبية، إضافة إلى التعاون والتنسيق مع كافة الوزارات والمؤسسات الحكومية من أجل تقديم خدمات أفضل لأبناء الجالية الكردستانية في الخارج. من جانبه، تحدث كاروان جمال نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية عن أهمية اتباع نظام مؤسساتي من أجل تحسين المهام الإدارية للنشاطات بشكل أفضل، وأكد أن التنسيق والتعاون بين كافة المديريات هو خير وسيلة لتطوير أداء عمل هذه المديريات. وفي ختام الاجتماع قدمت المديريات العاملة ضمن ملاك الخارجية تقاريرها التي تضمنت نشاطاتها، وأكودا من خلال التقارير أهمية تعزيز العلاقات الخارجية بين إقليم كردستان والمجتمع الدولي، وتبادل المجتمعون الآراء والمقترحات بهذا الشأن.

اعتماد السيطرة النوعية في نقاط

التفتيش في الإقليم

□ أربيل / KRG

يهدف وضع حد لدخول المواد الغذائية والأدوية المنتهية الصلاحية الى إقليم كردستان قررت حكومة الإقليم اعتماد أقسام للسيطرة النوعية في نقاط السيطرة بين الإقليم والمحافظات العراقية الأخرى. أكد ذلك الدكتور طاهر هورامي وزير الصحة في حكومة إقليم كردستان مشيراً بحسب موقع حكومة الإقليم الى أن السيطرة النوعية سوف يتم وضعها في سبمترات (الموصل- دهوك) و (الموصل - أربيل) و(أربيل- تكريت) و(كركوك السليمانية) و(السليمانية- بعقوبة) ويخصص ممثلون عن حكومة الإقليم في تلك النقاط لفحص المواد الغذائية والأدوية. وأوضح ان عدم وجود هذه النقاط في الفترة الماضية ساعد بعض التجار في جلب هذه المواد المنتهية الصلاحية الى الإقليم، حيث أن هذه المشكلة سوف يتم إيجاد الحل اللازم لها عن طريق السيطرة النوعية.



مجموعة رجال الأعمال الاسبان تنفذ مشاريع زراعية واروائية في الإقليم

□ أربيل / KRG

إقليم (مورسيا) حيث سبق أن شارك العديد من الملاكات الزراعية في دورات تأهيلية وعلمية في الإقليم المذكور. وكان رئيس حكومة إقليم كردستان الدكتور برهم أحمد صالح ، قد استقبل في وقت سابق، في مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان، خوسيه توربين السفير الإسباني لدى العراق.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره ممثل حكومة إقليم كردستان في اسبانيا، بحث تعزيز العلاقات الثنائية بين إقليم كردستان واسبانيا، كما أكد الجانبان أهمية تطوير هذه العلاقات. وأشاد السفير الإسباني بالتطورات التي يشهدها إقليم كردستان في جميع المجالات، وخاصة الجانب الأمني الذي أصبح عاملاً لتوفير مناخ سياسي واقتصادي مناسب، مشيراً الى توجه المستثمرين والشركات الأجنبية بشكل لافت الى إقليم كردستان. كما أكد السفير الإسباني تطوع بلاده الى تطوير علاقاتها السياسية والاقتصادية مع إقليم كردستان وأن تشارك الشركات الإسبانية في عملية البناء والإعمار الجارية فيه. كما استقبل مسؤول الهيئة العاملة

بحث وزير الزراعة والموارد المائية في حكومة الإقليم جميل سليمان حيدر مع مجموعة من رجال الأعمال الأسبان ضمن (٢٥) شخصية تمثل عدداً من الشركات الإنمائية التي تزور الإقليم بدعوة من ممثلة حكومة الإقليم في اسبانيا، أفضل الآليات التي تساعدها للإسهام في المشاريع الزراعية وتطوير هذا القطاع. وجرى خلال اللقاء بحث التنسيق والتعاون بين الوزارة والمجموعة في إطار تنفيذ مشاريع مشتركة في مجال الزراعة والري وتوفير أجهزة اروائية متقدمة، وأعرب الوفد عن استعداده للمشاركة في تطوير الزراعة في الإقليم مثنياً على الأوضاع الأمنية المستقرة السائدة والتي تشجع المستثمرين على المشاركة في إنجاز مشاريع تنموية وخدمية كبيرة. وتحدث الوزير بإسهاب عن خطة الوزارة الاستراتيجية الشاملة التي يتم تنفيذها منذ ثلاث سنوات حيث قطعت مراحل متقدمة على صعيد المشاريع وفي شتى المجالات المتعلقة بالزراعة والري، مشيداً بالعلاقات بين إقليم كردستان واسبانيا لاسيما مع



في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني ملا بختيار، خوسيه توربين السفير الإسباني لدى العراق ومارتن ايساك القنصل التجاري لاسبانيا في المنطقة. في اللقاء الذي حضره عبد الرزاق فيلي مسؤول العلاقات الخارجية ودابان شمله ممثل حكومة إقليم كردستان في اسبانيا، رحب مسؤول الهيئة العاملة بالوفد الضيف، معرباً عن امله في أن تكون الزيارة بداية لبناء علاقات وطيدة بين اسبانيا والإقليم. ومن جانبه قدم السفير الإسباني شركه على حفاوة الترحيب، معرباً عن سروره بزيارة كردستان ومدينة السليمانية بصورة خاصة، مشيداً بالاستقرار الأمني الذي يشهده الإقليم، قائلاً: لن نكن ننصرون هذا الاستقرار والتطور رغم علمنا بأوضاع المنطقة. وأضاف: سوف نتعاون مع ممثلي إقليم كردستان بغية توسيع العلاقات، معلناً أن وفداً تجارياً مؤلفاً من كبرى الشركات الإسبانية سوف يزور كردستان وذلك للعمل على ترسيخ العلاقات مع شركات الإقليم والشروع بالعمل والاستثمار فيه، وترغب ان نعوض ما فاتنا في السابق.